

تفسير البيضاوي

27 - { ولو ترى إذ وقفوا على النار } جوابه محذوف أي : لو تراهم حين يوقعون على النار حتى يعاينوها أو يطلعون عليها أو يدخلوها فيعرفون مقدار عذابها لرأيت أمرا شنيعا وقرئ { وقفوا } على البناء للفاعل من وقف عليها وقوا { فقالوا يا ليتنا نرد } تمنيا للرجوع إلى الدنيا { ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين } استئناف كلام منهم على وجه الإثبات كقولهم : دعني ولا أعود أي وأنا لا أعود تركتني أو لم تتركني أو عطف على نرد أو حال من الضمير فيه فيكون في حكم التمني وقوله : { وإنهم لكاذبون } راجع إلى ما تضمنه التمني من الوعد ونصبهما حمزة و يعقوب و حفص على الجواب بإضمار أن بعد الواو إجراء لها مجرى الفاء وقرأ ابن عامر برفع الأول على العطف ونصب الثاني على الجواب